



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

المرحلة: الاولى

المادة : عصر الرسالة والخلافة الراشدة

عنوان المحاضرة: الخلافة الراشدة

أسم التدريسي : م. م. مريم زيدان خلف

الإيميل الجامعي للتدريسي: MARYAM.KHALAF @tu.edu.iq

س ١ / اهم اعمال ابي بكر الصديق

ج / انفاق بعث أسامة : كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد جهز حملة بقيادة أسامة بن زيد لإرسالها الى بلاد الشام الا ان مرض الرسول (صلى الله عليه وسلم) ووفاته قد اخرت توجه فلما تمت البعثة لابي بكر الصديق بالخلافة كان اول عمل أمر بتنفيذه غراه بعثته هو انقاذ بعث أسامة مقاومة حركات الردة : هذا المصطلح اطلق في زمن ابي بكر الصديق على افراد وفئات عريضة من الناس كانوا قد خرجوا على طاعة الدولة اما بسبب نقضهم للعهود التي كانت بينهم وبينها او بسبب امتناعهم عن دفع الزكاة او اصراهم على الشرك وعدم الدخول في الإسلام .

▪ البدء بتحرير العراق والشام

س ٢ / ما هي المعالم الأساسية لمنهجية الخليفة عمر بن الخطاب في الحكم ؟

١- ان مسؤولية الحكم في الدولة هي ابتلاء واختبار للحاكم والمحكومين فعلى الحاكم ان يقوم بواجباته بقوة وامانة .

٢- ان خلافة عمر بن الخطاب هي امتداد لعصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الحكم وعهد خليفته ابي بكر ومن ثم فهو ملتزم بالاسس والمبادئ التي قام عليه الحكم .

٣- يتحمل الخليفة مسؤولية حكم وإدارة من يعيشون في حضرته من الناس بصورة مباشرة اما الذين يعيشون بعيداً عنه في المدن والامصار فانه مسؤول عن تعيين الولاة

٤- ان الخليفة ليس معصوماً من الخطأ والزلل شأنه شأن بقية الناس لذا يرجو من الله ان يغفر له ولهم ما قد يفترونه من ذنوب واخطاء .

س ٣ / ما هي اهم الاسسس التي قامت عليها الإدارة في الدولة العربية الإسلامية ؟

ج /

١- ان السيادة في الدولة والمجتمع هي لله تعالى فهو المختص بوضع التشريعات التي ينبغي على المسلمين الالتزام باحكامها وقد تمثلت هذه التشريعات بالقران الكريم .

٢- كان من الواجب الرسول (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء من بعده إدارة الدولة والمجتمع على وفق الأهداف والاحكام التي جاء بها القران الكريم

٣- لم يكن تحة فصل الوظائف السياسية والإدارية والدينية في عصر الرسول (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء من بعده كما لم يكن هناك تخصص في وظيفة واحده .

س ٤ / ما هي اهم الأسس التي اتبعتها الخليفة عمر في الشؤون الإدارية ؟

١- كانت المهمة الكبيرة التي اضطلع الخليفة بانجازها هي مواصلة سياسة التحرير والفتح على جبهات العراق والشام

٢- والاهتمام بالجيش والجهاد فلم يكن لديهم وقت ولا الوسائل ما يساعدهم على مباشرة الأمور التفصيلية في إدارة المجتمع فسمحوا للأنظمة القديمة التي كانت سائدة في عصر الساسانية في العراق والبيزنطية في الشام ومصر

٣- ان الولايات وتقسيمها في عهد الخليفة عمر بن الخطاب تميزت بعدم الثبات سواء من حيث عددها او من حيث التغيير المستمر في الولاة الذين تولوها لان الدولة قد شهدت توسعاً كبيراً وتغيرات واسعة .

س ٤ / ما هي اهم اعمال الخليفة عثمان بن عفان ؟

ج :-

١- له فتح ازمينية: ان تأمين حدود الدولة العربية الإسلامية الشمالية واضعاف الامبروطورية البيزنطية كان يتطلب فتح بلاد ارمينية والحاقتها بأقليم الدولة العربية الإسلامية لذا فقد عهد الخليفة عثمان الى حبيب بن مسلمه بأن يتولى فتح أزمينية .

٢- استكمال فتح بلاد فارس : كانت الفعاليات الحربية ضد الإمبراطورية الساسانية متواصلة حين تولى الخلافة عثمان بن عفان لذا كان من الطبيعي ان يوجه ولاته على البصرة والكوفة لمتابعة نشاطاتهم الحربية حتى يتم لهم فتح جميع بلاد فارس .

٣- انتشاء القوة البحرية ومحاربة الروم في البحر : كان الروم يسيطرون على البحر المتوسط بان حركة الفتوح الإسلامي سيطرة تامة ومكنتهم هذه السيطرة من مهاجمة سواحل الشام ومصر وادى عدم وجود قوة بحرية لدى المسلمين الى شل قدرة المسلمين على مطارتهم والقضاء عليهم لذا فقد حاول معاوية بن سفيان ان يقنع عمر بن الخطاب بالموافقة على انشاء قوة بحرية لمقاومة الروم في البحر الا ان الخليفة رفض ذلك لتخوفه من نتائج مثل هذه التجربة فلم يكن العرب خبرة مناسبة فيها لذا اكتفى معاوية بتحسين الثغور البحرية وبناء القلاع والحصون الدفاعية فيها .

٤- وحين تولى عثمان بن عفان تمكن معاوية من إقناعه في الانتقال من حالة الدفاع الى الهجوم وذلك عن طريق تدريب المسلمين على ركوب البحر والقتال فيه .

٥- جمع الناس على مصحف واحد : ان اول محاولة لجمع ايات القران الكريم في صحف موحد كانت في خلافة ابي بكر . على اثر مقتل اهل اليمامة في حروب الردة . وفي خلافة عثمان حينما اتسعت الدولة الإسلامية كثيراً ودخل في الإسلام معظم أبناء القبائل العربية على اختلاف لهجاتهم وانضاف اليهم كثير من الاعاجم على تباين لغاتهم ولم يكم الخط العربي قد عرف التنقيط والتشكيل الذي

يساعد على حسن القراءة ودقتها ظهر الاختلاف بين الناس في قراءة القران مما قد يؤدي الى تنازع المسلمين وانقسامهم في أمور دينهم وأول من تنبه الى خطورة هذه المسألة حذيفة بن اليمان حينما شارك في فتوحات أذربيجان وأرمينية

٦- توسيع المسجد الحرام والمسجد النبوي :

في سنة ٢٦ هـ قام عثمان بن عفان بتوسعة المسجد الحرام في مكة وقد تطلب ذلك القيام باستملاك بعض الدور المجاورة له فوفق قوم على ذلك لقاء تعويض مناسب والدافع وراء التوسيع هو لضيق المسجد الحرام بالناس الذين يقتصرونه في مواسم الحج وفي الأوقات الأخرى نتيجة لتزايد اعداد المسلمين .

س٥/ ما هي الأسباب الرئيسية وراء ازمة الخلافة في زمن الخليفة عثمان بن عفان ؟

ج /

١- ترتب على تطبيق نظام العطاء على التفضل منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب حدوث تفاوت كبير في الدخل السنوي يتجاوز العشرة اضعاف بين الشريحة الدينا من أصحاب العطاء وجلهم من أبناء القبائل العربية التي التحقت بالجهاد بعد معارك القادسية واليرموك وبين الشريحة العليا الذين التحقوا بالجهاد قبل ذلك . مما ولد تدمراً وضعاً بين افراد الفئة الأولى وجعلهم يميلون الى حسد الفئة الثانية وانتقاد سياسة الدولة .

٢- ولقد كان كثير من أصحاب العطاءات العالية تجاراً من قبيلة قريش لذا فإنهم قد استثمروا أموالهم في التجارة والمضاربة بالأرضي واستبدالها وتملك الأراضي الزراعي واستثمار أموالهم فيها مما ساعد على تنامي ثروتهم بشكل حاد وسريع كما هو الحال بالنسبة لثروات الزبيرين العوام وطلّى بين عبد الله وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص اما الروادف وغيرهم من أبناء القبائل العربية ذوي العطاءات الوطنء فكانوا ينفقون عطاءهم دون ان تتاح

لهم إمكانية ادخار قسم منه لاستثماره لضالته من جهة ولعدم خبرتهم بشؤون التجاره من جهة
أخرى

٣- ان الموقف الحاد الذي عبر منه بعض الزعماء القبليين من اهل الموفه ربما كان يعبر عن ضيق
أبناء القبائل العربية التي استوطنت في الامطار من نفوذ قريش المالي والسياسي وقد عبروا عن
شعورهم هذا بشكل صريح في حوارهم مع معاوية بن ابي سفيان حين نفاهم الخليفة عثمان بن
عفان عن الكوفه والى بلاد الشام .